Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (9): 30 Jul 2022
P: 127 - 152
ISSN: 2790-7333
مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (9): 30 يوليو 2022 م
ص: 127 - 152

Evaluation of the treatment program in the plan to develop the teaching of the Holy Koran in the general education stages of the city of Makkah

Owaued Owied Alsulamie
Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: This study aimed at evaluating the therapeutic program in the plan to develop the teaching of the Holy Quran in the stages of general education in Mecca, and this related to variables: scientific qualification, years of experience and number of courses and specialization, and the study community shall be of all 19 teachers of the Qur'an subject enrolled in the program in Mecca(19) trainees in the second semester of the academic year 1442 ،The sample of the study consisted of all those enrolled in the program, the researcher used the descriptive method, and the researcher applied in the study questionnaire to collect information that helps extract the data of the authors and the number of questionnaire phrases (51) words after arbitration distributed in five axes (objectives of the training program, content of the training program, training methods, calendar tools and the environment accompanying the program), and the content analysis card for the program consisted of four axes)Program sources, program elements, program processes, and program standards) the number of card terms (71) words, and the collection test to measure the knowledge of the trainees of the program and consist of (15) questions of a multi-choice category containing four alternatives to each question, and to process the data statistically the researcher used the program statistical analysis SPSS.

One of the most important findings reached by the researcher is the approval of the members of the sample of the study on the degree of meeting the therapeutic program in the plan to develop the teaching of the subject of the Holy Quran in the stages of general education in Mecca for the specific objectives, the approval of the members of the sample study on the degree of meeting the therapeutic program in the plan to develop the teaching of the subject of the Holy Quran in the stages of general education in The City of Mecca for the academic content.

The study recommends the development of therapeutic plans for teachers of the Holy Quran subject according to the educational stages, with the continuation of the program and its development in order to achieve its goal.

Keywords: Calendar, Program, Qur'an.

تقويم البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة

عويض عواض السلمي
جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وعلاقة ذلك بمتغيرات: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات والتخصص، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة لقرآن الكريم الملتحقين بالبرنامج بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (19) متدربا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442، وتكونت عينة الدراسة من جميع الملتحقين بالبرنامج، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي، والتجريبي وطبق الباحث في الدراسة الاستبانة

لجمع المعلومات التي تساعد في استخراج بيانات المبحوثين وبلغ عدد عبارات الاستبانة (51) عبارة بعد التحكيم موزعة في خمسة محاور (أهداف البرنامج التدريبي، محتوى البرنامج التدريبي، أساليب التدريب، أدوات التقويم والبيئة المصاحبة للبرنامج)، وبطاقة تحليل المحتوى للبرنامج وتكونت من أربعة محاور (مصادر البرنامج، عناصر البرنامج، عمليات البرنامج، ومعايير البرنامج) وبلغ عدد عبارات البطاقة (71) عبارة، والاختبار التحصيلي لقياس معارف المتدربين للبرنامج وتكون من (15) سؤال من فئة اختيار من متعدد تحتوي على أربعة بدائل لكل سؤال، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

من أهم النتائج التي تم توصل إليها الباحث موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للأهداف المحددة له، موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للمحتوى الدراسي.

وتوصي الدراسة بوضع خطط علاجية لمعلمي مادة القرآن الكريم حسب المراحل التعليمية، مع استمرارية البرنامج وتطويره من أجل تحقيق الهدف المنشود له.

الكلمات المفتاحية: التقويم، البرنامج، القرآن الكريم.

المقدمة.

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد ولد آدم أجمعين، نحمد الله على ما وفقنا في هذه البلاد المباركة من العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى تعلمًا وتعليمًا والتزامًا بهديه القويم والاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بمختلف قطاعاتها ومؤسساتها ومن ضمنها وزارة التعليم والتي تحرص على خدمة كتاب الله تعالى وتدبره وفهم معانيه في جميع المراحل الدراسية شاملًا لجميع العناية به وخدمته في جميع المجالات، لما للقرآن الكريم من أثر في حياة المسلم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة يونس:57]، ومن ذلك العناية بتعليمه وتدريسه واتقان تلاوته وتجويده، واقتداءً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، 1432، 585) وقد سعت إلى ضمان ذلك بدءاً من المنهج إلى المعلم والمتعلم، حيث تعد قضية أداء وتحسين دور المعلم وتطوير إمكانياته ومهاراته التعليمية والتدريسية لهذه المادة من أهم القضايا باعتباره الركيزة الأساسية في التعليم، إذ لا يمكن للتعليم أن يتطور وتتحسن مخرجاته ما لم يكن أداء المعلم فاعلًا ومتطورًا؛ لذلك كان لابد من الارتقاء بأداء المعلم وتمكينه من خلال الخطط والبرامج والدورات والورش الكفيلة بإعداده ورفع مستواه تجاه تعليم القرآن الكريم في الميدان التعليمي.

ومن أهم التحديات الحالية والمستقبلية للأنظمة التعليمية هو مواكبة التطور في نظم المعلومات والبرامج التعليمية والتدريبية وذلك من خلال الاستفادة من الحاسب وإمكانياته المختلفة ومن الكادر البشري في إدارة العملية التعليمية، مما ساعد هذا المناخ في عملية التنافس بين الأفراد وما يقدمونه من برامج تدريبية وأنشطة تفاعلية وقد أثر هذا على مستويات المعلمين مما انعكس ايجابًا على مستويات الطلاب.

مشكلة الدراسة:

يعتبر المعلم محور العملية التعليمية والركيزة الأساسية لاستمراريته وجودته وهو العنصر الفعال في اخراج أجيال ذوي خبرات عالية يستفاد منها داخليًا وخارجيًا، فقد سعت وزارة التعليم في اكسابه المهارات اللازمة لما هو مناط له للقيام بدوره على اكمل وجه، حيث سعت الوزارة الى التطوير والتجديد لكافة المواد الدراسية والتي من ضمنها مادة القرآن الكريم والذي أولته العناية القصوى وذلك انطلاقًا لرؤيتها ورسالتها السامية حيث ان القرآن الكريم هو المصدر التشريعي الأول لها ويعد الاهتمام بتدريسه بالصورة الصحيحة من قبل المعلم من اجل الاعمال والذي ينعكس على مستويات المتعلمين، ولقد أشارت عدة تقارير نتيجة لتحليل نتائج الطلاب في عدة مدارس إلى وجود ضعف واضح في تلاوة وحفظ الطلاب للقرآن الكريم، وقد أقامت وزارة التعليم مؤتمراً بعنوان، فعاليات تطوير تدريس القرآن الكريم ذي الرقم

29625 بتاريخ 28-29/ 6/ 1440 هـ بمدينة الرياض، وأصدرت عدة توصيات منها ما يتعلق بجانب ضعف المعلمين في تلاوة القرآن الكريم، كما عقدت إدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة ممثلة في قسم التربية الإسلامية ورشة تربوية بخصوص مناقشة أسباب ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم، وخلصت إلى أن من أسبابه: عدم قدرة بعض المعلمين على تطبيق مهارات تدريس مادة القرآن الكريم بصورة صحيحة و قلة الدافعية للتعليم والتطوير، و ضعف الخلفية العلمية عند بعضهم، وعدم اكتشاف المعلم لسبب الخطأ عند كل طالب ليقوم باختيار الطريقة المناسبة للمعالجة و عدم تطبيق آلية التقويم الصحيحة، والتساهل في اجتياز الطالب للمادة مع عدم إتقانه و عدم وضع بعض المعلمين خططًا علاجية مناسبة للمتعلمين ضعيفي المستوى وكذلك ضعف تلاوة المعلمين للقرآن الكريم، والباحث أيضاً بطبيعة عمله في الإشراف التربوي، لاحظ كذلك ضعفًا في تدريس القرآن الكريم، والضعف بيّن في صحة التلاوة والحفظ والتجويد، وبعد اطلاع الباحث على عدد من الورش المتخصصة التي أقيمت لمعالجة هذا الضعف، ومناقشة عدد من المتخصصين، تبين له أن من أسبابه: ضعف المعلم المسند له تدريس القرآن الكريم، وقد قامت الوزارة ممثلة في إدارة الإشراف التربوي بتصميم برنامج علاجي مخصص لتحسين أداء وتلاوة المعلمين للقرآن الكريم، بهدف الوصول إلى الثمرة التعليمية والتي هي تحسين تلاوة الطلاب للقرآن الكريم، ورغب الباحث في الوقوف على هذا البرنامج الذي يستهدف تحسين تلاوة المعلمين، وتقويمه وتقديم الخبرة العلمية والتجريبية المناسبة لتطوير البرنامج بما يحقق أهدافه بجودة عالية وكفاءة متميزة.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي:

ما جوانب القوة والضعف في البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة؟

ويتفرع من ذلك السؤال الأسئلة التالية:

1- ما درجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للأهداف المحددة له؟
2- ما درجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للمحتوى الدراسي؟
3- ما أثر برنامج التأسيس في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة على تحصيل المتدربين؟
4- ما مستوى تطبيق أدوات التقويم في تحسين مخرجات برنامج التأسيس في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة؟
5- ما درجة توفر الإمكانيات (كالتجهيزات والقاعات والمعامل) لبرنامج التأسيس في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في اهتمامها بكتاب الله تعالى وتعلّمه وتعليمه، باعتباره منهج حياة ومصدر تشريع، ولما أولاه ولاة الأمر حفظهم الله من الأهمية البالغة لذلك، وإبراز اهتمام وعناية وزارة التعليم بتعليم كتاب الله تعالى، وإقرار المناهج التعليمية لذلك، عرض ومعرفة الوسائل والأدوات المناسبة لتحقيق هدف الدراسة والغاية منها.

منهجية الدراسة:

تستهدف الدراسة تقويم البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وحيث أن الدراسة تتطلب الوقوف على جوانب البرنامج وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتقديم التوصيات المناسبة، و كما ذكر في الأدبيات التربوية بأن التقويم جزء وشكل من أشكال البحث كما هو معمول به في الدراسات والأبحاث والرسائل العلمية التي اطلع عليها الباحث ولذلك فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو "تحليل المحتوى الذي ينبثق أساسًا في حقيقته من مبدأ أن هناك جوانب متعددة لسلوك الإنسان لا يمكن معرفتها وتحديدها بواسطة استجوابه وإنما بواسطة ما يكتبه أو يرسمه أو قوله" (العساف، 2012، 218).،وكذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي لقياس أثر البرنامج ويعرف بانه "المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب(المتغير المستقل)على النتيجة(المتغير التابع)." (العساف، 2012، 277).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق إلى التعرف على نواحي القوة والضعف للبرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة من حيث أهدافه ومحتواه وظروف تنفيذه وتقويمه، وتقديم تصور مقترح لتطويره في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على تقويم البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة من حيث عناصر البرنامج (الأهداف- المحتوى-الاستراتيجيات-التقويم).
- **الحدود البشرية والمكانية:** تقتصر هذه الدراسة على جميع معلمي مادة القرآن الكريم الملتحقين بالبرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** ستطبق هذه الدراسة ميدانياً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1442- 1443 هـ.

تعريف مصطلحات الدراسة:

1- التقويم:

تعريفه لغة: "فإن الأصل اللغوي لكلمة تقويم هو الفعل (قوم) فيقال قوم الشيء تقويما أي عدل مساره للجهة المرغوب فيها وأصلح نقاط الاعوجاج والقصور فيه" (الرازي، 1979، 557).

اصطلاحاً: "يقصد به تلك العملية التشخيصية العلاجية والوقائية، التي تهدف بالدرجة الأساس الى الكشف عن جوانب القوة في الشيء المراد تقويمه، وذلك من اجل العمل على دعمها او تعزيزها ثم تحديد نقاط الضعف فيه، كي يتم بذل الجهود الحثيثة في سبيل إصلاحها او التخلص منها بحيث يتم في نهاية هذه العملية إصدار حكم على الشيء الذي تم تقويمه بأن يبقى كما هو أو ان يتم إصلاحه بشكل جزئي او كلي من اجل التحسين او تبديل بعض الأجزاء او القيام بعملية التطوير او حتى التغير الكامل" (سعادة، العميري،2019،48).

كما يعرف ايضاً بانه "تعديل مسار أية عملية تربوية وتوجيهها الوجهة الصحيحة وإصلاح نقاط القصور فيها" (صبري، الرافعي،2008، 13).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه تقدير الشيء والحكم عليه ويترتب على هذا الحكم كشف نقاط الضعف وتصحيحها، ونقاط القوة وتعزيزها ودعمها.

2- البرنامج:

تعريفه لغة: "الورقة الجامعة للحساب، أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التجار وسلعهم. والنسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته، وأسانيد كتبه. **والبرنامج:** الخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة" (مصطفى؛ الزيات؛ عبد القادر؛ النجار،2004، 52)

اصطلاحاً: "مجموعة من الأنشطة المحددة للتعامل مع مشكلة معينة او التجديد لممارسة قائمة أو إدخال تطوير معين على العملية التعليمية" (الدوسري،2001، 448).

ويُعرف البرنامج التعليمي بأنه: "مجموعة من الخبرات التي صممت بغرض التدريب والتعليم بطريقة مترابطة مرتكزة من اجل تحسين أداء مهارات المعلمين وهي ترتكز على عناصر رئيسية من الأهداف والأنشطة التعليمية والوسائل والأدوات والتقويم القبلي والبعدي" (الصديق،2006، 113).

من خلال التعريفات السابقة للبرنامج يتفق الباحث مع الدوسري ويعرف البرنامج تعريفاً اجرائياً بانه: مجموعة المعلومات، والمهارات، والأنشطة، والخبرات المنظمة لغرض تدريب، وتنمية مهارات المعلمين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ويقوم على عناصر أساسية تحتوي على أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل، وتقويم، وأساليب، وطرائق مختلفة (الدوسري،2001، 450).

هيكلة الدراسة:

تناول هذا الفصل أدبيات الدراسة وتم تقسيمها الى جزئيين رئيسيين هما: الجزء الأول وتمثل في الإطار النظري، تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث وهي: المبحث الأول: تدريس القرآن الكريم، المبحث الثاني: التقويم، المبحث الثالث: البرامج التدريبية، أما الجزء الثاني من أدبيات الدراسة تمثل في الدراسات السابقة، وفيه عرض الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ثم اظهار أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

أولًا- الإطار النظري:

المبحث الأول – تدريس القرآن الكريم:

تمهيد:

من نعم الله علينا ما تتمتع به بلادنا المباركة من العناية بكتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، تكفل الله بحفظه ويسر تلاوته وضاعف ثواب قراءته وامر بحفظه والعمل به، وقد عنيت وزارة التعليم – بحمد الله تعالى – بالقرآن الكريم تعلمًا وتعليمًا، وبما ان المعلم هو الركيزة الأساس في القيام بهذه المهمة الجليلة فقد حرصت وزارة التعليم على تحسين أداء المعلم وتطوير مهاراته في تدريس القرآن الكريم لان إتقانه سبيل للتفوق والتميز في أداء الطلاب تلاوةً وتجويدًا وحفظًا، لذا كان لبعض البرامج المتخصصة أبلغ الأثر في الارتقاء بمستوى المعلم والتي من ضمنها البرنامج العلاجي موضوع الدراسة الحالية.

يعد القرآن الكريم من اهم مواد التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام، وتنبع أهميته من كونه المصدر الأول للتشريع ولارتباط الإسلام بتعاليمه مما يجعل الاهتمام بتدريسه وتعليمه في هذه المراحل ضرورة قصوى حيث إنه يرتبط

بكل النواحي العقدية والتفكيرية والاجتماعية والثقافية، ولان شخصية المسلم والإسلام تنبع من داخله وتتمحور حوله وليكون الفرد ذا شخصية متوازنة ومتكاملة ومتفاعلة ومنتجة وقوية وذات تغير في محيطها وخارجه، ولابد للمسلم ان يتعلم كتاب الله عز وجل تلاوةً وحفظًا وتجويدًا لأنه صالح لكل زمان ومكان ولابد ان يكون وفق الضوابط المتعارف عليها.

إن عملية التدريس هي المهمة الأساسية للمعلم بشكل عام ومعلم القرآن الكريم بشكل خاص، ومن الملاحظ التركيز على جوانب الحفظ والتسميع دون العناية بالمهارات الأخرى بحيث يكون التركيز على المحتوى دون الطريقة فلهذا لابد لمعلم القرآن الكريم في مختلف المؤسسات التعليمية ان يراعي المنطلقات الأساسية بحيث يشمل كل المعارف والمهارات التي يجب ان يتحلى بها معلم القرآن.

ونجد أن التدريس تغير من المفهوم التقليدي الذي اعتمد على المعلم في نقل وايصال المعلومات الى المتعلمين فقط وإهمال دورهم الى التعلم الذي يشرك المتعلمين في العملية التعليمية مما يجعله أكثر إيجابية وتشويقًا بحيث يكون دور المعلم دور الموجه والمشرف الذي يدير العملية التعليمية، ونتيجة التطور في المناهج ساعد ذلك في تطور طرق العرض والشرح والتطبيق العملي والتفاعل داخل وخارج المواقف التعليمية.

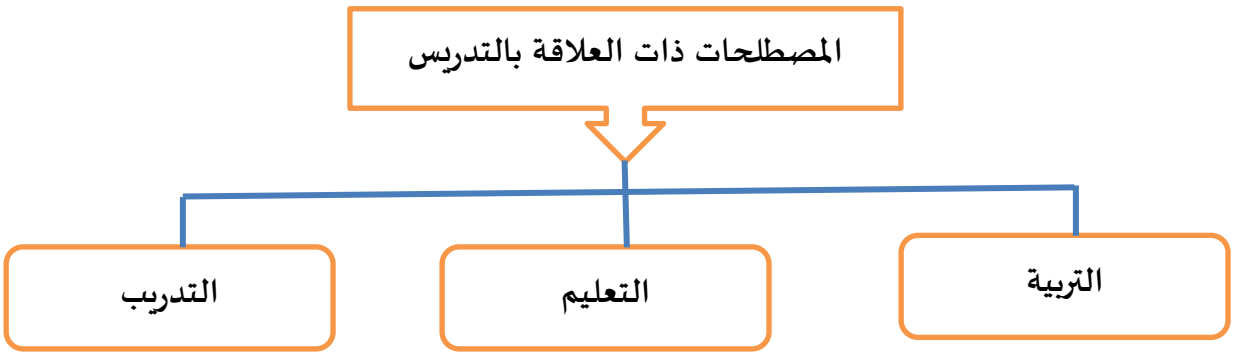

(شكل (1): المصطلحات ذات العلاقة بالتدريس) (الزهراني، 2021، 21)

بنية الكفايات المهنية التخصصية لمعلم القرآن الكريم:

تمهيد:

ينبغي لمعلم القرآن الكريم أن يعظم كلام الله عز وجل ويمتثل أوامره ويجتنب نواهيه ويتخلق بأخلاقه ليكون قدوة لمجتمعه بشكل عام وطلابه بشكل خاص.

وتعرف الكفايات بانها: (مجموعة من القدرات والمهارات اللازمة للمعلم في أداء مهنته؛ كالكفايات المهنية والشخصية والكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس). (شحاته،2007، 83)

جدول رقم(1) بنية الكفايات والمؤشرات ونواتج التعلم"(وزارة التعليم، 2019، 4-6)

الكفاية	المؤشرات	نواتج التعلم
تعظيم القرآن الكريم وتوقيره واجلاله	يعرف المتعلم بفضل القرآن الكريم ومنزلته. يحقق القدوة للمتعلم في تعظيم القرآن الكريم. يحفز المتعلم على اجلال واحترام القرآن الكريم.	احترام المتعلم للقرآن الكريم وتوقيره.
تمثل سمت أهل القرآن الكريم والتخلق بأخلاقهم.	يعرف المتعلم بثواب التخلق بأخلاق القرآن الكريم. يقدم أمثلة لفضل حملة القرآن الكريم والمداومين على قراءته.	اقبال المتعلم على البرامج المرتبطة بالقرآن الكريم (تلاوة، تجويداً، حفظا قراءة التفسير).

الكفاية	المؤشرات	نواتج التعلم
	يذكر للمتعلم بعض قصص أهل القرآن الكريم.	
توثيق الصلاة بكتاب الله تعالى	يوجه المتعلم الى مداومة كتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً. يدرب المتعلم على الطريقة المثلى لضمان استمرار صلته بالقرآن الكريم.	التزام المتعلم بالمداومة على تلاوة القرآن الكريم وحفظه.
غرس محبة القرآن الكريم في نفوس المتعلمين.	يعرف المتعلم بأسباب محبة القرآن الكريم وتلاوته. يوجه المتعلم الى حث الأخرين على محبة القرآن الكريم.	تعلق المتعلم بكتاب الله تعالى والاكثار من قراءته.
تلاوة القرآن الكريم بجودة واتقان	يتلو القرآن الكريم أمام المتعلمين بجودة واتقان. يحث المتعلم على اتقان تلاوة القرآن الكريم	قراءة المتعلم القرآن الكريم بصوت واضح ومتقن.
الالتزام بالآداب الشرعية عند تلاوة القرآن الكريم وحفظه.	حث المتعلم على الوضوء قبل تلاوة القرآن الكريم. توجيه المتعلم للسمت الحسن والجلسة المناسبة عند تلاوة القرآن الكريم.	قيام المتعلم بالوضوء والتطهر قبل جلوسه لتلاوة القرآن الكريم. جلوس المتعلم اثناء تلاوة القرآن الكريم بأدب واحترام.
استخدام استراتيجيات تعليم القرآن الكريم.	تنفيذ مالا يقل عن تطبيق استراتيجيتان في تعليم مادة القرآن الكريم. تدريب المتعلمين على استراتيجيات التدريب التبادلي تحت اشرافه.	زيادة رغبة المتعلم في درس مادة القرآن الكريم. تعليم المتميزين من المتعلمين للمتعلمين الضعاف في تلاوة القرآن الكريم.
تطبيق احكام التجويد	يعرف بأحكام النون الساكنة والتنوين واحكام الميم الساكنة والمدود. يدرب المتعلم على تطبيق احكام التجويد. يشجع المتعلم على مداومة القراءة الصحيحة المجودة للآيات.	تلاوة المتعلم للسور المقررة تلاوة صحيحة مع تطبيق احكام النون الساكنة والتنوين واحكام الميم الساكنة والمدود.
معالجة الضعف لدى المتعلم في تلاوة القرآن الكريم	يرصد الأخطاء الشائعة لدى المتعلم يعرف المتعلم بالمواضع التي يكثر الخطأ فيها اثناء التلاوة. يصحح أخطأ المتعلم في التلاوة اولاً بأول.	تلاوة المتعلم للسور المقررة تلاوة نادرة الأخطاء.
نطق الآيات والكلمات القرآنية نطقاً صحيحاً وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	ينطق الحروف نطقا صحيحاً ويطلب من المتعلم محاكاته. يصوب أخطأ النطق التي يخطئ فيها المتعلم	نطق المتعلم نطقاً صحيحاً للآيات والكلمات القرآنية وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
توظيف التقنيات الحديثة في تعليم تلاوة القرآن الكريم.	يستخدم التقنيات المعاصرة لعرض الآيات المقررة متلوة بقراءات متقنة. يوظف الحاسب الآلي في تدريب المتعلم على تلاوة القرآن الكريم وحفظه. يحث المتعلم على الاستفادة من التطبيقات القرآنية.	استخدام المتعلم للتقنيات المعاصرة مثل البرامج الإلكترونية والقلم القارئ والتطبيقات الإلكترونية. استخدام المتعلم لبعض المواقع للبحث والنسخ والنشر القرآني.

تقنيات التعليم التي يمكن توظيفها في تدريس القرآن الكريم:

تختلف التقنيات باختلاف المستخدمين والفئة المستهدفة، ونجد ان القرآن الكريم قد عني به عناية كبيرة من أجل نشره وتعليمه للكبار والصغار، حيث تنوعت الاجهزة المستخدمة لذلك من هواتف ذكية وأجهزة مكتبية ومحمولة.

ولأجل ذلك يجب علينا أن نفكر دومًا كيف يمكننا استغلال تلك الهواتف فيما ينفعنا ويثري أوقاتنا بالنفع والفائدة. ولا شك أن أفضل ما يمكن أن نستثمر أوقاتنا فيه هو حفظ القرآن الكريم.

البرامج الحاسوبية والتطبيقات الذكية:

- تطبيق محفظ الوحيين للقرآن الكريم مجانا

يتميز هذا التطبيق بطريقته المميزة وقد يكون من أفضل ا لتطبيقات لحفظ القرآن الكريم التي تساعدك على حفظ القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة.

حيث يتيح لك التطبيق سماع الآية أولًا ثم قراءتها بصوتك وتسجيلها، ثم يخفي لك تلك الآية حتى تتأكد من حفظك، ثم تقارنها بالصواب لتعرف هل كان تسميعك للآية صحيحًا أم خاطئًا. يوفر لك التطبيق سماع القرآن من 12 قارئ، ويدعم العديد من اللغات كالإنجليزية والعربية والفرنسية.

- تطبيق القرآن المجيد لحفظ القرآن

يقوم هذا التطبيق بتوفير مجموعة كبيرة من القراء التي يمكنك اختيار أحدهما للاستماع إلى الآيات بصوته وتكرار الآيات مع عرضها والتحكم في حجم العرض حتى تتمكن من الحفظ بسهولةٍ ويسر. كما يوفر هذا التطبيق ترجمة للآيات بـ 45 لغةٍ مختلفة، وكذلك يمكنك من خلاله تفسير أي كلمة أو آيةٍ تحتاج لمعرفة معناها.

المواقع الإلكترونية: ومن اشهر المواقع الإلكترونية والتي تعنى بحفظ وتلاوة القرآن الكريم ما يلي:

1- موقع مسلم ويب: http://quran.muslim-web.com/?lang=ar
2- المصحف الإليكتروني لجامعة الملك سعود: http://quran.ksu.edu.sa/
3- موقع إسلام ويب: https://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=qareelast

المبحث الثاني- التقويم:

تمهيد:

تعد عملية التقويم في العملية التعليمية مؤثرة جداً بل أساس في اصدار الحكم على المتعلم او بلوغ الأهداف وتتسم بانها عملية مستمرة تهدف الى التغير الإيجابي في عملية التعلم.

مفهوم التقويم لغة واصطلاحاً: يعود مصطلح التقويم الى الفعل (قوم) يقال قوم المعوج بمعنى أصلحه، ويقال: قوم الشيء بمعنى بين قيمته، واستقمت المتاع، أي قومته. (احمد بن فارس1960.(648/4). جاء في القاموس المحيط أن التقويم لغة يعني: "بيان قيمة الشيء، وقومت السلعة أي ثمنتها وأقامه أي أزال اعوجاجه، وقومته عدلته (الفيروزآبادي،1930).وايضاً لغوياً يقصدُ بالتقويم "تقديرُ الشيء وإعطائه قيمةً ما، والحكمُ عليه وإصلاحُ اعوجاجه" (البوهي، 2001، 17) وايضاً: عدل المعوج وأزال عوجه (مصطفى وآخرون، 2004، 768)، واصطلاحا: يُعرف التقويمُ بأنَّه "مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد او بمشروع او بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب

علمي للتأكد من مدى تحقيق اهداف محددة سلفاً من اجل اتخاذ قرارات معينة ". (طعيمه، 2000، 94)، وايضاً العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة" (هندي وعليان، 1999، 119)

من خلال التعريفات السابقة يتفق الباحث مع طعيمه في تعريفه للتقويم اصطلاحا ويعتبر تعريف شامل ووافي وجامع حيث يقوم بالتأكد من مدى تحقق الاهداف المحددة لأجل اتخاذ قرارات معينة تخدم العملية التعليمية.

أنواع التقويم:

عرف التقويم بأنه عملية إصدار الحكم على ظاهرة مراد دراستها استنادا إلى عملية القياس لذا نجد أن التقويم عدة أنواع كالتالي:

- **التقويم التمهيدي:** ويقصد به عملية التقويم التي تتم قبل تطبيق برنامج ما للحصول على المعلومات الأساسية حول العناصر المختلفة لتجربته، ويهتم هذا النوع من التقويم بتحديد خصائص (سمات) المتعلمين قبل تطبيق البرنامج التعليمي، وتحديد درجة إتقان المتعلمين للمهارات الأساسية التي تعد متطلبات سابقة للبرنامج التعليمي الجديد، وذلك بغرض تحديد نقطة البداية الصحيحة لتطبيق البرنامج. (خطاب، 2001، 9).
- **التقويم التشخيصي:** يعمل هذا النوع من التقويم على تحصيل المتعلمين داخل حجرات الدراسة فمن خلال هذا النوع من التقويم يكتسب المتعلم خبرات تعليمية جديدة، كما وجد إن من أهم وظائف التقويم التشخيصي استثارة دافعية المتعلم نحو التعليم، كما يستخدمه المعلم في تصنيف المتعلمين والتعرف على مستوياتهم. (عبد الهادي، 2001، 88)، وعادة نلجأ إلى التقويم التشخيصي عندما يفشل بعض الطلاب في الاستجابة للتعليمات أو التغذية الراجعة التصحيحية في ضوء نتائج القياس في التقويم التكويني، ويقصد بالتقويم التشخيصي ذلك النوع من التقويم الذي يتم قبل أو أثناء تطبيق البرنامج التدريبي بهدف البحث عن معلومات أكثر تفصيلا. (خطاب، 2003، 10).
- **التقويم التكويني:** يستخدم ها النوع من التقويم أثناء عملية التدريس وذلك بغرض التعرف على مدي التقدم الذي وصل إليه المتعلمين، ومن أهداف هذا التقويم التعرف على مستوي الاستيعاب داخل الصف (عبدالهادي، 2001، 89)، وقصد به ذلك النوع من التقويم الذي يتم أو يحدث عدة مرات أثناء فترة تطبيق البرنامج التعليمي بقصد تطوير أو تحسين هذا البرنامج، فالتقويم التكويني لا يهدف إلى تقدير منزلة الطالب، بل يهدف إلى توفير معلومات وتعليمات مستمرة وبشكل متصل من شأنها أن تساعد في تعديل البرنامج التعليمي وذلك لتحسينه وتطويره وزيادة فعاليته، فالاختبارات ومقاييس الاتجاهات والميول والمقابلات الشخصية والاجتماعات التي تعقد مع الطلاب وأولياء أمورهم هي من وسائله (خطاب، 2003، 9).
- **التقويم النهائي (الإجمالي):** يطبق هذا النوع من التقويم في نهاية البرنامج أو الفصل الدراسي وذلك للحكم على تحصيل الدارسين وفيه يتم وضع الدرجات النهائية والتي على أساسها يتم تصنيف الدارسين بصورة نهائية والحكم بشكل موضوعي. (عبد الهادي، 2001، 89)، قد يعرف التقويم النهائي بأنه ذلك النوع من التقويم الذي يتم في نهاية برنامج ما بهدف اتخاذ قرار بخصوصه من حيث رفضه أو قبوله بعد تعديله، أو قبوله بدون تعديل، وذلك من خلال التأكد من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف. (خطاب، 2003، 11).
- **تقويم المتابعة:** ويقصد به ذلك النوع من التقويم الذي يهدف إلى تحديد الآثار المستمرة لبرنامج ما، وبصفة عامة يهدف تقويم المتابعة إلى متابعة فريق من الأفراد بعد تدريبهم على دراسة معينة أو برنامج معين أو علاجهم علاجاً خاصاً، أو تتبع العامل أو الموظف لمعرفة مدي تكيفه في عمله، أو نجاحه فيه لمعرفة ما يحتاج إليه من معارف، أو عادات، أو مهارات جديدة تتيح له أن يترقى في عمله أو أن يتركه إلى عمل آخر أكثر ملائمة (خطاب،2003، 13).

خصائص التقويم الجيد:

تنوعت الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في أساليب وأدوات التقويم التربوي، ومن اهم هذه الخصائص:

1- **الارتباط بالأهداف:** ويقتضي ان يكون التقويم هادفاً بمعنى ان يرتبط بأهداف محددة، مع اختيار أداة التقويم الملائمة للهدف دون غيرها وتوظيفها في خدمة هذا الهدف.
2- **الشمول:** بمعنى ان يشمل التقويم جميع عناصر العملية التعليمية، بدءاً بالمتعلم، ومروراً بالمنهج وعناصره، وانتهاء بالمعلمين، والاداريين.
3- **الإيجابية:** تعنى ان التقويم يهدف الى الوصول بالتعليم الى أفضل صورة، تؤدى الى كفاءة مخرجات تلك البيئة التعليمية والوصول بها الى اقصى حد ممكن.
4- **التنوع:** ويقصد به ان لا يعتمد في التقويم على أداة واحدة فقط في جميع عمليات التقويم، بل لابد من استخدام أدوات مختلفة تتناسب مع كل مجال من مجالات العملية التعليمية.
5- **التعاون والمشاركة:** فالتقويم الجيد عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة بالتعليم، ابتداء من المعلم والمدير والمشرف والمتعلم وولي الامر.
6- **وسيلة لا غاية:** ان التقويم ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة للوصول الى تحقيق الأهداف. (السبحي، 2014، 17-18)، (الزهراني، 2021، 215-216).

المبحث الثالث- البرامج التدريبية:

مفهوم البرامج:

إن طبيعة العصر وتحديات العولمة تحتاج إلى نوعية جديدة من المعلمين عالية الكفاءة، رفيعة المستوى الأكاديمي والمهني والثقافي والاخلاقي. فليس هناك بد من تغير النظام التعليمي القائم على التلقين والاستظهار إلى نظام آخر يكون فيه المعلم هو الوسيط المشجع الذي يطلق طاقات المتعلمين ويأخذ بأيديهم لكي يضعهم على الطريق ليكتسبوا وليحصلوا بأنفسهم على مكتسبات العلم الحديث.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة: الهرش، (2004)**، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: معرفة الكفايات الضرورية الخاصة بتدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا، تطبيق معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لكفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره، التعرف على مكونات البرنامج التدريبي لمعلمي التربية الإسلامية قائم على كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره، الوقوف على أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لتلك الكفايات، ولتحقيق أهداف الباحث قام الباحث ببناء قائمتين الأولى لكفايات تلاوة القرآن الكريم والثانية لكفايات تفسير القرآن الكريم، حيث تكونت القائمة الأولى من (72) كفاية اشتملت على المجالات التالية: (التمهيد للدرس، الشرح النظري للأحكام، تلاوة المعلم النموذجية، الشرح الإجمالي، التقنيات والوسائل التعليمية، تلاوة الطلبة، الأنشطة الصفية، التقويم). بينما تكونت القائمة الثانية من (54) كفاية اشتملت على المجالات التالية: (التمهيد للدرس، تلاوة المعلم النموذجية، شرح الآيات وتفسيرها، التقنيات والوسائل التعليمية،

الأنشطة الصفية، التقويم)، واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات تمثلت في الاستبانة وبطاقة ملاحظة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم مقياس لكرت الخماسي وطبقت الأداة على عينة مكونة من (30) معلم ومعلمة وبواقع (15) لكل منهما، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الكفاية عند جميع مجالات تلاوة القرآن الكريم جاءت عالية، باستثناء المجال الثالث "تلاوة المعلم النموذجية" والمجال الرابع "الشرح الإجمالي" والمجال السابع "الأنشطة الصفية". كما جاءت أيضا مستويات الكفاية عند جميع مجالات تفسير القرآن الكريم عالية باستثناء المجال الخامس "التقنيات والوسائل التعليمية" والمجال السادس "الأنشطة الصفية" والمجال السابع "التقويم". كما أشارت النتائج أيضا بأن هناك أثرًا للبرنامج التدريبي المقترح وذلك في جميع مجالات تلاوة القرآن الكريم وتفسيره عند مستوى الدلالة (0.05).

- **التعقيب على هذه الدراسة:** لاحظ الباحث أن هنالك علاقة تربط الدراستين حيث بناء وتقيم برنامج تدريبي لعينة الدراسة وأيضا المنهج المستخدم في كلا الدراستين هو المنهج الوصفي التحليلي مما يساعد الباحث في إصدار احكام مضمونة رغم اختلاف مجتمعي الدراستين ورغم شمولية الدراسة الا انها اقتصرت على كيفية عمل برنامج تدريبي لمعلمي القرآن الكريم وهوما تميزت به الدراسة الحالية بوجود البرنامج التدريبي والعمل على تقويمه وأيضا كانت الدراسة شاملة لمجموعة كبيرة من المجالات مما يجعلها تحتاج لوقت وجهد لتنفيذها.

- **دراسة: العبد، (2016)**، وهدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الإسلامية في أكاديمية أسباير بعد الكشف عن مدى تضمين هذا المنهج للقيم الأخلاقية المناسبة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، ومدى تركيز معلمي المادة للمرحلة الثانوية في أساليبهم على هذه القيم، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب الدراسات الإسلامية بأكاديمية اسباير في قطر، واستخدم الباحث الأدوات التالية: استمارة تحليل المحتوى التي أعدّت بناء على قائمة القيم الأخلاقية المناسبة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، وبطاقة الملاحظة التي بنيت من خلال قائمة القيم وأساليب تنمية القيم الأخلاقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال معالجة البيانات بالطرق الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تضمن منهج الدراسات الإسلامية (12) قيمة أخلاقية في مجال العقيدة والفكر والأخلاق والتربية والتعليم، وتحققت بنسب مرتفعة زادت عن المتوسط الحسابي للنسبة المئوية لمجموع التكرارات وهي (4.00%) بينما تحققت (13) قيمة أخلاقية أخرى بنسب ضعيفة استخدم المعلمون (3) أساليب لتنمية القيم بشكل عالٍ، و (5) أساليب بشكل أضعف تناول معلمو الدراسات الإسلامية من خلال أساليب تنمية القيم (12) قيمة أخلاقية من قائمة القيم بنسبة عالية، فيما حظيت القيم الباقية وعددها (13) قيمة على نسبة تركيز ضعيفة. يؤدي منهج الدراسات الإسلامية ومعلمو المادة ما تتطلبه مواجهة تحديات العولمة الثقافية بالقيم الأخلاقية بنسبة متوسطة، مع تفاوت واضح في توزيع القيم في المنهج وفي مدى تناول المعلمين لها.

- **التعقيب على هذه الدراسة:** يرى الباحث أن هنالك علاقة تربط الدراستين حيث تقيس الدراسة الأولى تصور مقترح لمقرر التربية الإسلامية أما الدراسة الحالية فتعتبر تصور مقترح لبرنامج تأسيس معملي القرآن الكريم وتعتبر دراسة تصورية لكيفية بناء المناهج في ضوء قيم معينة مختصة لمواجهة ظرف معين مما يجعلها دراسة نظرية.

- **دراسة: الهاجري، (2007)**، وهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع البرامج التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في منطقة الأحمدي ومبارك الكبير وبنسبة (100%) من حجم المجتمع الأصلي. وبذلك بلغت عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية (173) معلما ومعلمة. كما تكونت عينة الدراسة من جميع مدربي البرامج التدريبية في منطقة الأحمدي ومبارك الكبير والبالغ عددهم (34) مدربا

ومدربة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة التي احتوت على (39) فقرة، موزعة على سبع مجالات وهي: أهداف البرامج التدريبية، ومحتوى البرامج التدريبية، وتلبية البرامج لاحتياجات المعلمين التدريبية، والطرق والوسائل التعليمية المستخدمة في البرامج التدريبية، وأدوات التقويم، وكفاءة المدربين، ومناسبة أوقات وأماكن الدورات التدريبية للمتدربين. وبعد توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، قام الباحث بجمع وتبويب المعلومات وإدخالها على نظام (SPSS) وتحليلها مستخدما المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما استخدم اختبار "ت (Test) " لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدى أفراد الدراسة وتحليل التباين الأحادي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المدربين تعزي لتغير المؤهل العلمي على المجالات كافة وكانت لصالح مستوى البكالوريوس.

- **التعقيب على هذه الدراسة:** يرى الباحث أن هنالك علاقة واضحة بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة للتشابه الكبير في تقييم برنامج لمعلمي التربية الإسلامية رغم ان الدراسة الأولى شاملة وهذه الدراسة تفصيلية مما يجعل النتائج أوضح بكثير واعمق وأيضا المنهج المستخدم في كلا الدراستين هو المنهج الوصفي التحليلي مما يساعد الباحث في إصدار احكام مضمونة رغم اختلاف مجتمعي الدراستين وأيضا الدراستين تقيسان مجموعة من الأهداف المشتركة بينهما وكانت الدراسة كبيرة في محتواها حيث شملت المادة ككل دون التطرق الى الجزئيات والتي تعتبر الأهم وهي تلاوة القرآن الكريم وتجويده وحفظه وقد شملت منطقتين فقط من المجتمع ولأهمية الدراسة من المفترض ان يكون المجتمع اكبر حجما وادق في عملية الاختيار.

- **دراسة: الثمالي (2020)**، وهدفت الدراسة لتعرف الاحتياجات التدريبية التدريسية، الشخصية العلمية لمعلمي القرآن الكريم بجمعية فرقان من وجهة نظر معلمي ومشرفي جمعية فرقان، ومدى اختلاف تقديرات عينة الدراسة لمجالات وعبارات الاستبانة تبعًا للمتغيرات الوسيطة) الوظيفة، الجنسية، التخصص، الإجازة، مقدار الحفظ، المؤهل، عدد الدورات، سنوات الخدمة في الجمعية، و بلغت عينة الدراسة (401) معلمًا و(40) مشرفاً، يمثلون حوالي (50 %) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة، واستخدم الباحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت نتائج الدراسة: وجاءت أهم النتائج تشير إلى أن المجال التدريسي حصل على المتوسط الأعلى في تقديرات العينة، يليه المجال العلمي والشخصي، وأن عبارات الأساليب النبوية في التربية والتربية الإيمانية والجودة في التدريس جاءت في بداية ترتيب عبارات المجال التدريسي، وعبارات مهارات الحاسب وحل المشكلات ومهارة الإقناع في بداية المجال الشخصي، وعبارات المحكم والمتشابه ومهارات التدبر ومقدمة في علم التفسير في المجال العلمي. كما أثبتت النتيجة عدم اختلاف تقديرات العينة تبعًا لخصائصهم عدا خاصيتي مؤهل العضو وتخصصه لصالح المؤهل الأعلى والتخصص الشرعي.

- **التعقيب على هذه الدراسة:** يرى الباحث أن هنالك علاقة وطيدة بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة للتشابه الكبير في رؤية وفكرة الدراستين من حيث قياس مستوي المعلمين في كلا الدراستين وأيضا المنهج المستخدم في كلا الدراستين هو المنهج الوصفي التحليلي مما يساعد الباحث في إصدار احكام مضمونة رغم اختلاف مجتمعي الدراستين ورغم ما تميزت به الدراسة الا انها تناولت عينة قليلة تمثلت في معلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية وهذه العينة لا يمكن تعميم نتائجها على معلمي القرآن الكريم بالمدارس التابعة لوزارة التعليم لاختلاف المنهج وطرق التدريس بينهما.

- **دراسة الشهري، (1999)**، وهدفت الدراسة الى معرفة فعالية الأساليب التدريبية في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية وهدفت إلى التعرف على ماهية وسائل التدريب المطبقة في معهد الإدارة العامة وعلى مدى جدوى

الأساليب التدريبية ودورها في تنمية قدرات ومهارات واتجاهات وإبداعات المتدربين وبينت بعض المعوقات التي تحد من فعالية تلك الأساليب، وكانت عينة الدراسة حوالي 265 متدرب، اما أدوات الدراسة تمثلت في المقابلة والاستبيان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والميداني، ومن اهم نتائج الدراسة: من خلال تحليل بيانات المدربين والمتدربين في جهات المعهد الثلاث بفروع المملكة حول معرفة ماهية وسائل المعهد المطبقة في التدريب أن الأكثر تركيزًا هو أسلوب المحاضرات في برامج التدريب ككل مهما اختلفت أهداف البرامج، وأن الأساليب الأقل استخدامًا في المعهد هي التعليم المبرمج وتدريب الحساسية ويرجع تدني استخدام هذه الطرق إلى قلة علم المدربين والمتدربين وضعف الجرعات الأكاديمية حول هذه الأساليب، ومن جهة فاعلية أساليب التدريب في تنمية المهارات فيتضح أن أسلوب المناقشات الأكثر بروزا في النهوض بمهارات المدربين والمتدربين وتنمية الاتجاهات وخلق الإبداع لما له من مزايا التشجيع على حرية التفكير والمرونة في الحوار.

- **التعقيب على هذه الدراسة:** يرى الباحث أن هنالك علاقة تربط الدراستين حيث تقيس الدراسة الأولى دور الأساليب التدريبية في تحقيق أهداف التدريب اما الدراسة الحالية تقويم برنامج تأسيس لمهارات معلمي القرآن الكريم وأيضا المنهج المستخدم في كلا الدراستين هو المنهج الوصفي التحليلي مما يساعد الباحث في إصدار احكام مضمونة رغم اختلاف مجتمعي الدراستين وقد اختصت الدراسة بدور الأساليب التدريبية في تحقيق اهداف التدريب.

- **دراسة الهندي، (1993)**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية والوقوف على المشكلات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظر مسئولي التدريب وشملت جميع المؤسسات العامة بالمملكة باستثناء جهتين حكوميتين اعتذرتا عن الإجابة عن الاستبانة هما: المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية والمؤسسة العامة للصناعات الحربية، وبلغ عددها أربعاً وثلاثين مؤسسة عامة، وتمثلت عينة الدراسة في: مؤسسات التدريب العامة بالمملكة العربية السعودية وبلغ عددها 34 مؤسسة عامة، ومن اهم أدوات الدراسة الاستبانة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومن اهم النتائج: أتضح أن نسبة المتدربين بالمؤسسات العامة في عام 1412هـ إلى نسبة المخطط لتدريبهم في عام 1413هـ إلى إجمالي عدد الموظفين في الدولة هي نسبة جيدة لا سيما المؤسسات العامة الإدارية الاستشارية بنسبة عالية في التدريب وذلك لاقتناع الإدارة العليا في هذه المؤسسات بأهمية التدريب، أن نسبة زيادة التدريب الداخلي لموظفي المؤسسات العامة المالية والاجتماعية والتعليمية في خطة 1413هـ مقارنة بعام 1412هـ تعتبر طفيفة أما المؤسسات العامة الاقتصادية والإدارية فقد انخفضت نسبة التدريب الداخلي لديها في خطة 1413هـ مقارنة بعام 1412هـ ويرجع ذلك لانخفاض الاعتمادات المالية لبند التدريب الداخلي، أما بالنسبة للتدريب الخارجي لموظفي المؤسسات العامة فهي نسبة منخفضة عموماً باستثناء المؤسسات المالية والإدارية للدولة وهذا الانخفاض يرجع سببه إلى ارتفاع تكلفة التدريب الخارجي فضلاً عن تطلبه الإلمام باللغة الإنجليزية الشرط غير المنطبق على كثير من الموظفين وترجع استثناء المؤسسات العامة المالية والإدارية في زيادة الإقبال على التدريب الخارجي إلى طبيعة برامج التدريب المطلوبة لنشاطها وغير المتوافرة في التدريب الداخلي، وأوضحت الدراسة أن 14 مؤسسة عامة من إجمالي عدد المؤسسات تتركز صلاحية الموافقة على إجراء التدريب لموظفيها بيد السلطة العليا في المؤسسة متمثلة في رئيس الجهاز، وأن 12 مؤسسة من المؤسسات العامة يمارس فيها مسئول التدريب مهمة تحديد الاحتياجات التدريبية في حين يمارس الرئيس المباشر في 10 مؤسسات عامة تحديد الاحتياجات التدريبية وأشارت الدراسة إلى أن أهم الجهات التدريبية الداخلية التي تقوم بتدريب موظفي المؤسسات العامة السعودية هي معهد الإدارة العامة بنسبة عالية تلتها الجامعات السعودية.

- **التعقيب على هذه الدراسة:** يرى الباحث أن هنالك علاقة تربط الدراستين حيث تقيس الدراسة الأولى واقع التدريب في المؤسسات العامة في المملكة العربية السعودية اما الدراسة الحالية تقويم برنامج تأسيس لمهارات معلمي القرآن الكريم وأيضا المنهج المستخدم في كلا الدراستين هو المنهج الوصفي التحليلي مما يساعد الباحث في إصدار احكام مضمونة رغم اختلاف مجتمعي الدراستين وقد اختصت الدراسة بمعرفة واقع التدريب في المؤسسات العامة في المملكة.

- **دراسة: الفقيه (2006)**، وهدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. في ضوء متغيرات: الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس، معرفة درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة عمان، الوقوف على درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية والتي تعزى لمتغير الجنس، وكذلك الوقوف على درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، و تألفت عينة الدراسة من 45 معلما ومعلمة وهم يشكلون ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة تم اختيارها بالأسلوب الطبقي العشوائي، و قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة للكشف عن درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في المجالات الآتية:(التفسير، الحديث النبوي، العقيدة، الفقه، السيرة النبوية، الثقافة الإسلامية). تم التأكد من صدق الأداة ككل وثباتها فبلغ 0.82، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التدريس كانت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي 2.46 للأداة ككل.

- **التعقيب على هذه الدراسة:** لاحظ الباحث أن هنالك علاقة تربط الدراستين حيث تقيس الدراسة الأولى مهارات التدريس لدي المعلمين وتتعدد المجالات فيها أما الدراسة الحالية فتربط المهارات السابقة والمكتسبة وتعمل على تنميتها وتطويرها ومجالاتها محددة مما يجعل النتائج يمكن تعميمها وأيضا المنهج المستخدم في كلا الدراستين هو المنهج الوصفي التحليلي مما يساعد الباحث في إصدار احكام مضمونة رغم اختلاف مجتمعي الدراستين وقد اختصت الدراسة بمعرفة درجة الممارسة للمهارات التدريسية والمعرفية في ضوء الخبرة والمؤهل والجنس وذلك عن طريق جمع المعلومات من العينة باستخدام الاستبانات.

جدول رقم (2): درجة صدق محاور الاستبانة (ن= 15)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: أهداف البرنامج التدريبي			
1	**0.755	6	**0.710
2	**0.656	7	**0.755
3	*0.541	8	**0.541
4	*0.620	9	*0.625
5	*0.540		
المحور الثاني: المحتوى للبرنامج التدريبي			
10	**0.855	19	**0.743
11	*0.540	20	**0.817
12	*0.629	21	**0.780
13	**0.742	22	**0.855
14	**0.834	23	**0.895

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
15	*0.630	24	**0.917
16	**0.895	25	**0.679
17	**0.826	26	*0.624
18	**0.723		
المحور الثالث: أساليب التدريب			
27	**0.881	33	**0.836
28	**0.881	34	**0.950
29	**0.881	35	**0.890
30	**0.748	36	**0.906
31	**0.851	37	**0.906
32	**0.764	38	**0.890
المحور الرابع: أدوات التقويم			
39	**0.809	42	**0.795
40	**0.722	43	**0.904
41	**0.833	44	**0.848
المحور الخامس: البيئة المصاحبة للبرنامج			
45	**0.948	49	**0.886
46	**0.899	50	**0.943
47	**0.948	51	**0.772
48	**0.966		

** دال عند مستوى (0.01) *دالة عند مستوى (0.05).

يوضح الجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية لجميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع محاور الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجها.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

نتائج السؤال الأول فيما يتعلق: بدرجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للأهداف المحددة له:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة من المتدربين والبالغ عددهم(55) متدرب حول تحقق الأهداف في البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للأهداف المحددة له :

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	4	أهداف البرنامج معلنة لجميع المتدربين الملتحقين بالبرنامج من المعلمين.	3.82	0.389	موافق بشدة
2	6	أهداف البرنامج تتوافق مع الأهداف العامة لمقرر القرآن الكريم في	3.78	0.417	موافق

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		التعليم العام.			بشدة
3	3	الأهداف متضمنة غرس القيم الإسلامية.	3.82	0.434	موافق بشدة
4	8	الأهداف متنوعة بين معرفية، ووجدانية، ونفس حركية.	3.69	0.540	موافق بشدة
5	2	الاهتمام بمعالجة الضعف في التلاوة لدى المتدربين.	3.82	0.434	موافق بشدة
6	9	تضمن طرق معالجة ضعف التلاوة لدى الطلاب.	3.67	0.546	موافق بشدة
7	1	تحسين مستوى المتدربين في تلاوتهم للقرآن الكريم.	3.84	0.373	موافق بشدة
8	7	تعزز لدى المتعلمين الثقة والاعتماد على نفسه في القيام بالواجبات	3.73	0.449	موافق بشدة
9	5	تطوير مهارات التنمية المهنية لدى معلمي مادة القرآن الكريم.	3.80	0.404	موافق بشدة
		المجموع الكلي	3.78	0.318	موافق بشدة

يوضح الجدول رقم (3) حسب تحليل بيانات الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للأهداف المحددة له كانت بدرجة (موافق بشدة) متوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.318). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.87- 3.67)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.373- 0.546)، وقد جاءت جميع العبارات بدرجة (موافق بشدة).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.87- 3.67)، وكان أعلى متوسط حسابي (3.87) لعبارة (تحسين مستوى المتدربين في تلاوتهم للقرآن الكريم)، وكان أقل متوسط حسابي (3.67) للعبارة رقم (6)، وهي (تضمن طرق معالجة ضعف التلاوة لدى الطلاب)، ولكن كل هذه النسب والمتوسطات تتميز بدرجة كبيرة من الثبات والقوة. واستنتج الباحث من ذلك أن البرنامج العلاجي تتحقق داخله الأهداف بصورة كبيرة مما يجعل ذلك قوة في البرنامج.

وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.373- 0.546)، وهي قيم متدنية، مما يدل على تجانس استجابات أفراد مجتمع الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (0.373) لعبارة (تحسين مستوى المتدربين في تلاوتهم للقرآن الكريم.) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (0.546) لعبارة (تضمن طرق معالجة ضعف التلاوة لدى الطلاب) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة.

وقد جاءت جميع العبارات بدرجة (موافق بشدة) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية كما يلي:

1. تحسين مستوى المتدربين في تلاوتهم للقرآن الكريم بمتوسط حسابي 3.84
2. الاهتمام بمعالجة الضعف في التلاوة لدى المتدربين بمتوسط حسابي 3.82
3. الأهداف متضمنة غرس القيم الإسلامية. بمتوسط حسابي3.82
4. أهداف البرنامج معلنة لجميع المتدربين الملتحقين بالبرنامج من المعلمين بمتوسط حسابي3.82

5. تطوير مهارات التنمية المهنية لدى معلمي مادة القرآن الكريم بمتوسط حسابي 3.80
6. أهداف البرنامج تتوافق مع الأهداف العامة لمقرر القرآن الكريم في التعليم العام بمتوسط حسابي3.78
7. تعزز لدى المتعلمين الثقة والاعتماد على نفسه في القيام بالواجبات بمتوسط حسابي3.73
8. الأهداف متنوعة بين معرفية، ووجدانية، ونفس حركية بمتوسط حسابي3.69
9. تضمن طرق معالجة ضعف التلاوة لدى الطلاب بمتوسط حسابي3.67

نتائج السؤال الثاني فيما يتعلق: بدرجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للمحتوى الدراسي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة من المتدربين والبالغ عددهم (55) متدرب حول درجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للمحتوى الدراسي:

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	7	محتوى البرنامج يتناسب مع أهدافه.	3.33	0.476	موافق بشدة
2	16	مناسبة مدة البرنامج للمحتوى.	3.15	0.524	موافق
3	14	مناسبة مقرر التلاوة للمتدربين.	3.29	0.458	موافق بشدة
4	15	مناسبة مقرر الحفظ للمتدربين.	3.20	0.487	موافق
5	8	مناسبة موضوعات التجويد للمتدربين.	3.33	0.514	موافق بشدة
6	17	مناسبة المقرر لعدد الحصص الدراسية.	3.13	0.556	موافق
7	5	مناسبة المحتوى للفئة التدريبية.	3.35	0.517	موافق بشدة
8	10	مستوى البرامج الإثرائية.	3.33	0.511	موافق بشدة
9	6	توفر المراجع والمصادر المناسبة للمتدربين.	3.33	0.583	موافق بشدة
10	3	تقديم محتوى يساعد على تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة الابتدائية.	3.38	0.527	موافق بشدة
11	2	تقديم محتوى يساعد على تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة.	3.38	0.527	موافق بشدة
12	1	تقديم محتوى يساعد على تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية.	3.42	0.534	موافق بشدة
13	4	تدريب المعلمين على استراتيجيات تعلم القرآن الكريم.	3.38	0.490	موافق بشدة
14	9	توظيف تقنيات ووسائل تعليمية تحقق أهداف التعلم.	3.33	0.546	موافق بشدة
15	11	تنوع الأساليب والاستراتيجيات في تدريس القرآن الكريم.	3.33	0.546	موافق بشدة
16	12	اكتساب أساليب جديدة لتدريس مقرر القرآن الكريم.	3.33	0.511	موافق بشدة
17	13	اكتساب أساليب وطرق جديدة في تدريس مقرر التجويد.	3.29	0.533	موافق بشدة
		المجموع الكلي	3.31	0.403	موافق بشدة

يوضح الجدول رقم (4) بعد تحليل بيانات الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة تلبية البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للمحتوى الدراسي كانت بدرجة (موافق بشدة) متوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.403). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.42-3.13)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.458- 0583.)، وقد وجاءت جميع العبارة بدرجة (موافق بشدة).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.42-3.13)، وكان أعلى متوسط حسابي (3.42) لعبارة (تقديم محتوى يساعد على تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية)، وكان أقل متوسط حسابي (3.13) لعبارة (مناسبة المقرر لعدد الحصص الدراسية).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.458- 0583.) حول درجة تلبية برنامج التأسيس في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة للمحتوى الدراسي، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد مجتمع الدراسة. وكان أقل انحراف معياري (0.458) لعبارة (مناسبة مقرر التلاوة للمتدربين) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة. وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (0.583) لعبارة (توفر المراجع والمصادر المناسبة للمتدربين.)، مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة.

وقد وجاءت (14) عبارة بدرجة (موافق بشدة)، وهي على الترتيب:

1- تقديم محتوى يساعد على تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي 3.42
2- تقديم محتوى يساعد على تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي3.38
3- تقديم محتوى يساعد على تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي3.38
4- تدريب المعلمين على استراتيجيات تعلم القرآن الكريم بمتوسط حسابي3.38
5- مناسبة المحتوى للفئة التدريبية بمتوسط حسابي3.35
6- توفر المراجع والمصادر المناسبة للمتدربين بمتوسط حسابي3.33
7- محتوى البرنامج يتناسب مع أهدافه بمتوسط حسابي3.33
8- مناسبة موضوعات التجويد للمتدربين بمتوسط حسابي 3.33
9- توظيف تقنيات ووسائل تعليمية تحقق أهداف التعلم بمتوسط حسابي3.33
10- مستوى البرامج الإثرائية بمتوسط حسابي3.33
11- تنوع الأساليب والاستراتيجيات في تدريس القرآن الكريم بمتوسط حسابي3.33
12- اكتساب أساليب جديدة لتدريس مقرر القرآن الكريم بمتوسط حسابي 3.33
13- اكتساب أساليب وطرق جديدة في تدريس مقرر التجويد بمتوسط حسابي3.29
14- مناسبة مقرر التلاوة للمتدربين بمتوسط حسابي3.29

وقد جاءت ثلاث عبارات بدرجة (موافق) وهي على الترتيب:

1- مناسبة مقرر الحفظ للمتدربين بمتوسط حسابي 3.20
2- مناسبة مدة البرنامج للمحتوى بمتوسط حسابي3.15
3- مناسبة المقرر لعدد الحصص الدراسية بمتوسط حسابي3.13

نتائج السؤال الثالث فيما يتعلق: بأثر البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة على تحصيل المتدربين:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T Test، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (5): قيمة " ت " للعينات المرتبطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل

المدينة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطائف	القبلي	14	9.38	3.09	5.11-	0.01 دالة
	البعدي	14	13.92	1.18		
مكة	القبلي	19	8.82	2.32	3.81-	0.01 دالة
	البعدي	19	10.65	2.32		
جدة	القبلي	22	13.02	1.02	8.47-	0.01 دالة
	البعدي	22	13.93	0.83		
المجتمع الكلية	القبلي	55	11.37	2.71	9.63-	0.01 دالة
	البعدي	**55**	**13.15**	**1.96**		

يوضح الجدول رقم (5) أن جميع قيم "ت" كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي، ومنه نستنتج أن برنامج التأسيس في خطة تطوير التدريس لمادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة يؤدي إلى زيادة تحصيل المتدربين .

وتتفق هذه النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع درجة أثر برنامج التأسيس في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة على تحصيل المتدربين مع نتائج دراسة البركاتي (2020) والتي أشارت إلى أهمية البرامج التدريبية في جميع مجالات تلاوة وتفسير القرآن الكريم، والتي توضح وجود أثر للبرنامج التدريبي المقترح، وذلك في جميع مجالات تلاوة القرآن الكريم وتفسيره.

ولمعرفة أي المناطق كانت أكثر تأثرا ببرنامج التأسيس في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (6) تحليل نتائج التباين المصاحب لدرجات المتدربين في اختبار التحصيل وفقاً لمتغير المنطقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
Corrected Model	170.966	3	56.989	37.135	0.000
Intercept	180.117	1	180.117	117.370	0.000
قبلي	31.237	1	31.237	20.355	0.000
منطقة	69.516	2	34.758	22.649	0.000
Error	104.354	51	1.535		
Total	12731.000	55			
Corrected Total	275.319	54			

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات المتدربين في الاختبار البعدي تبعا للمنطقة، فقد كانت قيمة "ف" = 22.64 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

أشار تحليل بيانات الدراسة إلى أن برنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة يؤدي إلى زيادة تحصيل المتعلمين.

نتائج السؤال الرابع فيما يتعلق: بمستوى تطبيق أدوات التقويم في تحسين مخرجات البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة من المتدربين والبالغ عددهم (55) متدرب حول مستوى تطبيق أدوات التقويم في تحسين مخرجات البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة:

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق
1	2	مراعاة التنوع في أدوات التقويم.	3.31	0.505	**موافق بشدة**
2	6	استخدام التقويم البديل.	3.22	0.534	**موافق**
3	1	قياس الأثر للبرنامج.	3.31	0.469	**موافق بشدة**
4	3	تشخيص مستويات المتدربين بأساليب وأدوات متنوعة.	3.31	0.605	**موافق بشدة**
5	4	الاختبار القبلي للمتدربين.	3.29	0.533	**موافق بشدة**
6	5	الاختبار البعدي للمتدربين.	3.24	0.512	**موافق**
المجموع الكلي			**3.27**	**0.434**	**موافق بشدة**

يوضح الجدول رقم (7) بعد تحليل بيانات الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى تطبيق أدوات التقويم في تحسين مخرجات برنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (موافق بشدة) متوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.434). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.31-3.22)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.469- 0.605). وقد وجاءت أربعة عبارات بدرجة (موافق بشدة)، وجاءت عبارتان بدرجة (موافق).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.31-3.22)، وكان أعلى متوسط حسابي (3.31) للعبارة رقم (5)، وهي: (التعاون بين منسقي البرنامج)، وكان أقل متوسط حسابي (3.22) للعبارات رقم (3، 1، 4) وهي: (قياس الأثر للبرنامج)، (مراعاة التنوع في أدوات التقويم)، (تشخيص مستويات المتدربين بأساليب وأدوات متنوعة).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.469- 0.605)، مما يدل على تجانس استجابات أفراد مجتمع الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (0.469) للعبارة (قياس الأثر للبرنامج)، مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة. وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (0.605) للعبارة (تشخيص مستويات المتدربين بأساليب وأدوات متنوعة)، مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة.

وقد جاء أربع عبارات بدرجة (موافق بشدة)، وهي على الترتيب:

1- قياس الأثر للبرنامج بمتوسط حسابي 3.31.
2- مراعاة التنوع في أدوات التقويم بمتوسط حسابي 3.31.
3- تشخيص مستويات المتدربين بأساليب وأدوات متنوعة بمتوسط حسابي3.31.

4- الاختبار القبلي للمتدربين بمتوسط حسابي 3.29.

بينما جاءت عبارتان بدرجة (موافق)، وهما على الترتيب:

1- الاختبار البعدي للمتدربين بمتوسط حسابي 3.24.

2- استخدام التقويم البديل بمتوسط حسابي3.22.

نتائج السؤال الخامس فيما يتعلق: بدرجة توفر الإمكانيات (كالتجهيزات والقاعات والمعامل) للبرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة من المتدربين والبالغ عددهم (55) متدرب حول درجة توفر الإمكانيات (كالتجهيزات والقاعات والمعامل) للبرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة:

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	5	وجود مقر مناسب للتدريب.	3.24	0.581	**موافق**
2	4	تجهيز قاعة التدريب (إضاءة- تهوية- نظافة - سعة).	3.33	0.546	**موافق بشدة**
3	2	توفر وتنوع الوسائل التدريبية (جهاز عرض- شاشة عرض- سبورات متحركة).	3.39	0.596	**موافق بشدة**
4	6	توفر المرافق والخدمات بمقر التدريب.	3.24	0.666	**موافق**
5	1	التعاون بين منسقي البرنامج.	3.40	0.564	**موافق بشدة**
6	3	توفر متطلبات البرنامج (المصاحف - أوراق - أقلام – كتب- انترنت).	3.35	0.615	**موافق بشدة**
7	7	استخدام منصات وتطبيقات التعليم عن بعد.	3.22	0.686	**موافق**
		المجموع الكلي	**3.32**	**0.520**	**موافق بشدة**

يوضح الجدول رقم (8) بعد تحليل بيانات الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة توفر الإمكانيات (كالتجهيزات والقاعات والمعامل) لبرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (موافق بشدة) متوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.520). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.40-3.22)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.546- 0.686). وقد وجاءت أربعة عبارات بدرجة (موافق بشدة)، وجاءت ثلاثة عبارات بدرجة (موافق).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.546- 0.686)، مما يدل على تجانس استجابات أفراد مجتمع الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (0.546) للعبارة (تجهيز قاعة التدريب (إضاءة - تهوية - نظافة – سعة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (0.686) للعبارة (استخدام منصات وتطبيقات التعليم عن بعد) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد مجتمع الدراسة.

وقد وجاءت أربع عبارات بدرجة (موافق بشدة)، وهي على الترتيب:

1- التعاون بين منسقي البرنامج. بمتوسط حسابي 3.40

2- توفر وتنوع الوسائل التدريبية (جهاز عرض- شاشة عرض-سبورات متحركة) بمتوسط حسابي 3.39.

3- توفر متطلبات البرنامج (المصاحف - أوراق - أقلام – كتب- انترنت) بمتوسط حسابي3.35.

4- تجهيز قاعة التدريب (إضاءة - تهوية - نظافة - سعة) بمتوسط حسابي 3.33.

بينما جاء ثلاث عبارات بدرجة (موافق) وهي على الترتيب:

1- وجود مقر مناسب للتدريب بمتوسط حسابي3.24.

2- توفر المرافق والخدمات بمقر التدريب بمتوسط حسابي3.24.

3- استخدام منصات وتطبيقات التعليم عن بعد بمتوسط حسابي3.22.

ولمعرفة اثر التخصص الاكاديمي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية تم عرض البيانات من خلال الجداول التالية :

جدول (9): توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب التخصص الأكاديمي

م	التخصص	التكرار	النسبة ٪
1	أصول الدعوة	1	1.8
2	التربية الإسلامية	21	38.2
3	الشريعة والدراسات الإسلامية	2	3.6
4	دراسات إسلامية- عقيدة إسلامية ومذاهب معاصرة	1	1.8
5	دراسات قرآنية	7	12.7
6	كتاب وسنة	1	1.8
7	دعوة وثقافة إسلامية	1	1.8
8	قرآن كريم	1	1.8
9	لغة عربية	1	1.8
10	عقيدة	1	1.8
11	دين	4	7.3
12	علوم شرعية	1	1.8
13	الشريعة	13	23.6
	المجموع	55	٪100

يوضح الجدول رقم (9) توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب التخصص، وقد جاء في المرتبة الأولى الذين تخصصهم (تربية إسلامية) بنسبة (38.2٪)، ثم الذين تخصصهم (شريعة) بنسبة (23.6٪)، ثم الذين تخصصهم (دراسات قرآنية) بنسبة (12.7٪)، ثم الذين تخصصهم (دين) بنسبة (7.3٪)، ثم تساوت باقي التخصصات بنسبة (1.8%)، ومن الملاحظ من الجدول السابق أن المتدربين الذين لهم علاقة بتخصص القرآن الكريم كانت نسبتهم (98.2%) وهي نسبة عالية جدًا وتخدم الدراسة الحالية وتعتبر نقاط قوة في البرنامج وتتميز النتائج بالمصداقية والثبات، والشكل رقم (2) يوضح ذلك.

شكل (2) : توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب التخصص :

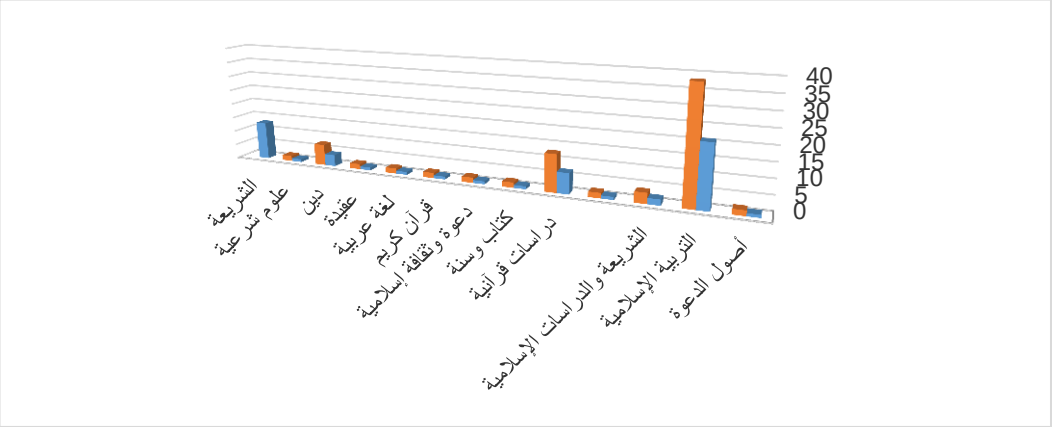

جدول (10): توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة ٪
1	بكالوريوس	54	98.2
2	ماجستير	1	1.8
	المجموع	55	٪100

يوضح الجدول رقم (10) توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب المؤهل العلمي، ويتضح من النتائج أن 54 معلماً بنسبة (98.2%) من مجتمع الدراسة من الحاصلين على البكالوريوس، بينما معلم واحد فقط (1.8%) حاصل على الماجستير، ووجد الباحث أن أكثر المتدربين من حملة البكالوريوس وهذا يخدم الدراسة الحالية حيث انها تقوم بتقويم برنامج تدريبي للمعلمين الذين ليس قصور في تدريس القرآن الكريم، مما يساعد في رفع مهاراتهم ومعارفهم وكفاءاتهم، وهذا يعد قوة في برنامج التأسيس. والشكل رقم (3) يوضح ذلك.

شكل (3): توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب المؤهل العلمي

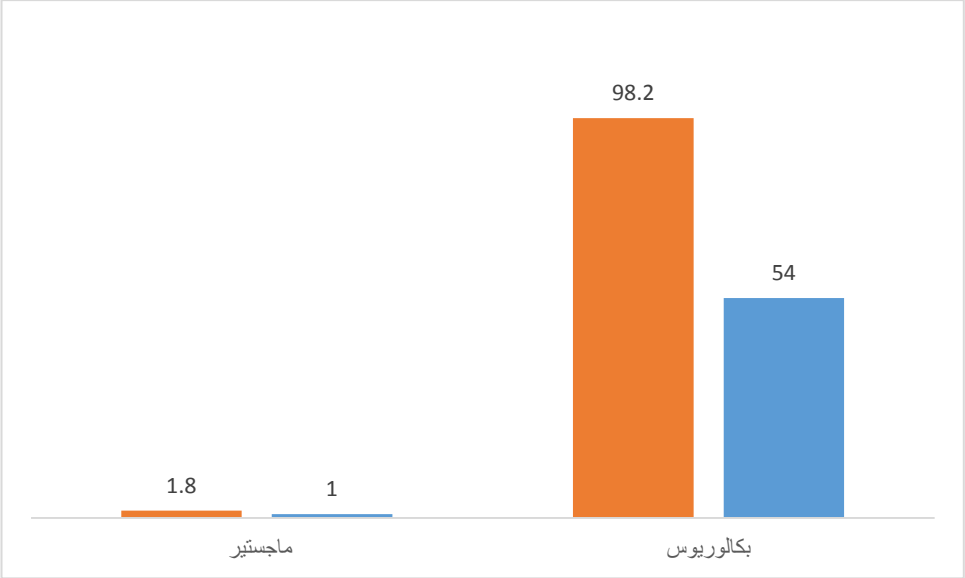

جدول (11): توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة في مجال التدريس	التكرار	النسبة ٪
1	أقل من 5 سنوات	11	20
2	من 5 إلى 10سنوات	14	25.5
3	أكثر من 10 سنوات	30	54.5
	المجموع	55	٪100

يوضح الجدول رقم (11) توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب سنوات الخبرة، وقد جاء في المرتبة الأولى الذين لديهم خبرة (10 سنوات فأكثر) بنسبة (54.5٪)، ثم الذين لديهم خبرة (أقل من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (25.5 ٪)، أخيرا الذين لديهم خبره (أقل من 5 سنوات) بنسبة (20 %)، وقد لاحظ الباحث أن توجد فروق في سنوات الخبرة لدى المتدربين مما يوضح أن برنامج التأسيس يراعي الفروق بين المتدربين ويعمل على تبادل الخبرات فيما بينهم مما يساعد في تنمية مهاراتهم وخبراتهم، والشكل رقم (4) يوضح ذلك.

شكل (4): توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب سنوات الخبرة

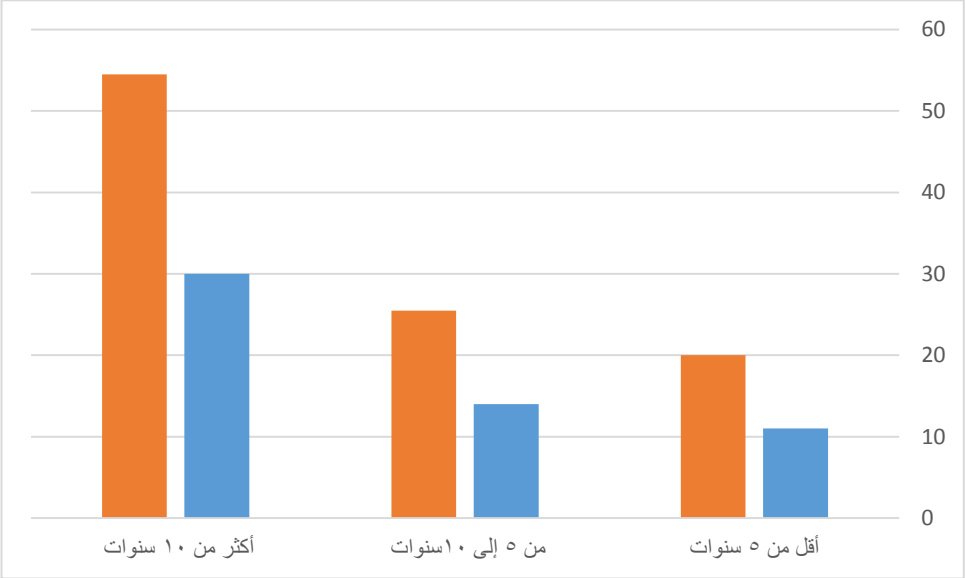

جدول (12): توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب تلقي الدورات التدريبية

م	تلقي الدورات التدريبية	التكرار	النسبة ٪
1	نعم	46	83.6
2	لا	9	16.4
	المجموع	55	٪100

يوضح الجدول رقم (12) توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق، حسب تلقي الدورات التدريبية. يتضح من النتائج أن النسبة الأكبر (83.6) من المعلمين قد تلقوا دورات تدريبية في تدريس القرآن الكريم، بينما (16.4%) لم يتلقوا دورات تدريبية، ويرى الباحث أن هذه النسبة عالية بالنسبة للملتحقين بالبرنامج وتساعد في تطوير تدريس القرآن الكريم، ومن الملاحظ أن أكثرية المتدربين قد تلقوا دورات تدريبية في تدريس القرآن الكريم مما ينعكس ذلك إيجاباً على برنامج التأسيس ويذلل كثير من الصعوبات، والشكل رقم (5) يوضح ذلك.

شكل (5): توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب تلقي الدورات التدريبية

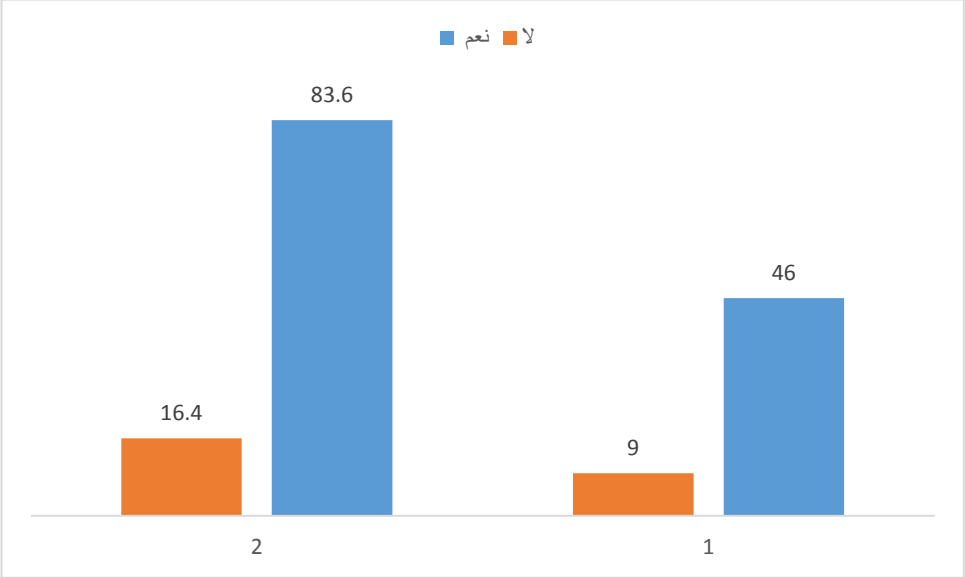

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- العناية باختيار المعلمين ذوي الكفاءة العالية في تدريس مادة القرآن الكريم.
2- الاهتمام بإقامة الدورات والورش التدريبية لمعلمي مادة القرآن الكريم.
3- وضع خطط تدريبية لمعلمي مادة القرآن الكريم حسب المراحل التعليمية.
4- استخدام التقنيات والاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة القرآن الكريم.
5- التنوع في تطبيق أدوات التقويم في مادة القرآن الكريم.
6- الاهتمام بتطوير البرنامج وفق الأسس العلمية الحديثة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية

- القرآن الكريم.
- اثير صادق عبدالمنعم المؤذني، تاريخ الزيارة (9، ديسمبر،2021). أنواع ومراحل التقويم التربوي، جمهورية مصر، مدونة الكترونية: متاح على الموقع:https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/3bc3224c-df4c-4193-addcf82882712f6#google_vignette
- بدريه عجير الجوزان، (د.ت)، طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم وفق ممارسات التعليم الحديثة، المملكة العربية السعودية، محافظة بيشة، دراسة غير منشورة.
- حسن سيد حسن شحاته، (2007)، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار الانجلو المصرية.
- الثمالي، عبد الرزاق .(2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف من وجهة نظر معلمها ومشرفيهم مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

- الدوسري إبراهيم مبارك. (2001م) إطار مرجعي للتقويم التربوي. دار الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.
- العبد، عامر أحمد عطية. (أكتوبر 2016م). تصور مقترح لمنهج الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في أكاديمية أسباير في قطر في ضوء القيم الأخلاقية المناسبة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية. رسالة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس. غير منشورة. جامعة المدينة العالمية. ماليزيا
- العساف، صالح حمد. (2012م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط3. الرياض: دار الزهراء للطباعة والنشر.
- العُمري، محمد علي أحمد. (2019م). تقويم مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية-نظام مقررات برامج عامة في ضوء حقوق الإنسان. رسالة دكتوراة في المناهج وطرق التدريس. غير منشورة. جامعة المدينة العالمية.
- الهاجري، سعيد جعفر راشد .(2007م). تقييم البرامج التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمدربين. رسالة ماجستير منشورة. الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ وعطية محسن على (2011). تحليل مضمون المناهج المدرسية. دار صفاء للنشر. الطبعة الأولى. عمان. الأردن.
- الهرش، محمد حمدان. (2004م). بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج. رسالة دكتوراه منشورة. قسم التربية الإسلامية، جامعة اليرموك. الأردن.
- جودت أحمد سعادة؛ فهد علي العميري. (2019). تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج. دار المسيرة للنشر عمان – الأردن.
- علي بن إبراهيم الزهراني، (2021)، طرائق ومهارات تدريس القرآن الكريم، دار وقف أضواء الشاطبية للنشر، المملكة العربية السعودية – جده، ط2.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Mark Schafer, De Vilmut (2012), Teacher Qualification, Futures, Internationalization of Teacher Qualification, Issue,161.

ثالثاً المواقع الالكترونية:

https://uomustansiriyah.edu.iq › media manhal.net/art/s/19072

- https://www.oudnad.net/spip.php?article126